

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس (إذاعة القرآن) | الحلقة 77

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج لم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن إبراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى - 00:00:20

ومن سار على نهجهم واقتفى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى اما بعد ايها المسلمون حجاج بيت الله الحرام ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ الاثير في هذه الاذاعة المباركة احييكم جميعا بتحية الاسلام - 00:00:47

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد في هذا البرنامج الذين تذكروا فيه واياكم احكام ومقاصد الحج وفضل العشر من ذي الحجة الله اكبر الله اكبر - 00:01:10

لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد انطلق النبي صلى الله عليه وسلم حاجا بيت الله الحرام في السنة العاشرة في حجته الوحيدة بل والفريدة وهي التي سماها العلماء بحجة الوداع - 00:01:34

انطلق صلى الله عليه وسلم بعدما فرض الحج في العام التاسع ولم يحج صلى الله عليه وسلم تلك السنة وانما اناب عنه ابا بكر الصديق رضي الله عنه يحج بالناس - 00:01:55

وسبب عدم حجه تلك السنة في العام التاسع مع ان الحج واجب على الفور في ارجح اقوال العلماء ما في الحج والموسم من مظاهر الشرك ولهذا بعث عليا وابا هريرة - 00:02:13

يناديان في الموسم الا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان يمم عليه الصلاة والسلام تجاه مكة في العام العاشر وقبل ذلك سأله الناس عن احكام الحج فاخبرهم - 00:02:29

ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم قالها وهو في المدينة قال صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القمص اي جمع قميص - 00:02:50

ولا السراويلات جمع سروال ولا العمام جمع عمامة ولا يلبس ثوبا مسه ورس ولا زعفران اي مسه طيب برائحته وهو ورس او طيب بلونه وهو الزعفران قال ولا تنتقب المحرمة - 00:03:09

لا تلبسوا النقاب الذي يستر وجهها ويظهر عينيها سواء سمي نقابا او برقعاً او لثاماً ولا تنتقبوا المحرمة ولا تلبس القفازين وهما قفاز الايدي تسمى عند الناس بالدسوس ومن لم يجد - 00:03:28

الازار فليلبس السروال ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل الكعبين اخرج في الصحيحين المدينة الجموع الغفيرة من المسلمين يريدون ان يأتوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:03:47

احرامه وفي حجته وكانوا جمعا غفيرا حزر عند المؤرخين واهل السير في اكثر من ثلاثين الفا يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج - 00:04:11

فانظر ايمن منه مد البصر وايسر منه مد البصر وبين يديه اي امامه مد البصر. ومن ورائه مد البصر اي من الجموع والناس كلهم يريد

ان يأتى بالنبي صلى الله عليه وسلم. خرج عليه الصلاة والسلام - [00:04:28](#)

من المدينة بعدما صلى فيها صلاة الظهر في مسجده اربع ركعات وكان خروجه لست بقين من ذي القعدة اي في الرابع والعشرين من ذي القعدة. فبلغ ذا الحليفة فصلى بها العصر ركعتين - [00:04:47](#)

اخذ العلماء من ذلك ان المسافرين يبدأ ويشرع في احكام السفر بقصر الصلاة وجمعها اذا غادر عمران قريته. او عمران بلده النبي صلى الله عليه وسلم كان قاصدا الحج ومع ذلك لم يقصر الصلاة في المدينة - [00:05:05](#)

صلى الظهر اربع ركعات وانما قصر الصلاة بذى الحليفة فصلى العصر ركعتين وبات تلك الليلة بذى الحليفة وجاءه جبريل تلك الليلة وقال احرم من هذا الوادي المبارك وقل حجة وعمره - [00:05:26](#)

خاف عليه الصلاة والسلام على نسائه كلهن تلك الليلة فلما طلع الفجر اغتسل وصلى بالناس صلاة الصبح وعلمهم مناسك الحج ثم لما صلى صلاة الظهر كان قد تجرد من ثيابه - [00:05:43](#)

ولبس ازاره ورداءه واغتسل وطيبته امكم عائشة رضي الله عنها في دليلة مسك حتى ان وبيس المسك اي لمعانه ليلمع في مفرق شعره صلى الله عليه وسلم احرم من ذلك الوادي - [00:06:01](#)

لما صلى بهم الظهر ركعتين هل بالتوحيد بعد صلاته ثم لما خرج من موضع المسجد موضع مصلاه اهل بالتوحيد ولما وضع رجله في غرز رحله هلا بالتوحيد ولما علت به - [00:06:20](#)

راحلته على البيداء وهي الضفة المرتفعة عن يمين الوادي اهل بالتوحيد واهلاله بالتوحيد هو قوله لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:06:36](#)

تقول عائشة رضي الله عنها وحديثها في الصحيحين خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بالحج ومنا من اهل بالعمره واهل النبي صلى الله عليه وسلم بحج وعمره - [00:06:54](#)

فدل الحديث على جواز الانساك الثلاثة الالهلال بالحج هو الافراد هلا بالحج وحده والالهلال بالعمره هو التمتع وهكذا كان نساؤه امهات المؤمنين رضي الله عنهن كنا مهلات بالعمره متمتعات بها الى الحج - [00:07:11](#)

واهل النبي صلى الله عليه وسلم بحج وعمره اي قرن بين الحج والعمره في احرام واحد وصفة هذا القران ان ينوي قرانا بين الحج والعمره في احرام واحد ويستحب ان يقول لبيك حجا وعمره - [00:07:32](#)

وصفة التمتع ان يهل بالعمره في احرامه ذلك. ثم اذا فرغ منها في تلك السفرة اهل بالحج يقول لبيك عمرة او يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج. والالهلال بالحج وحده مفردا بان يقول لبيك حج - [00:07:50](#)

فاما القارن والمفرد فيبقيان على احرامهم الى ان يرموا الجمرة يوم العيد ويحللوا رؤوسهم او يقصروا منها هل عليه الصلاة والسلام القران لانه كان سائقا الهدى ولم يسق الهدى معه الا - [00:08:10](#)

النادر والقلة من اصحابه منهم ابو طلحة الانصاري ومنهم ابو موسى وعلي رضي الله عن الجميع. حيث جاءوا من اليمن مهلين باهلال النبي صلى الله عليه وسلم مضى عليه الصلاة والسلام - [00:08:33](#)

يمشي في الناس وقد شرع لهم الانساك الثلاثة التي هي سائغة مشروعة باجماع العلماء كما ذكر المحققون كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره يقول جابر رضي الله عنه وكنا نرفع اصواتنا بالتلبية لبيك اللهم لبيك - [00:08:51](#)

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حتى بحت اصواتنا ولما نتجاوز الحمرا اي حمراء الاسد مضى عليه الصلاة والسلام معه الجموع الغفيرة كلما على مرتفع كبر الله جل وعلا - [00:09:11](#)

وكلما نزل في سهل او في منخفض سبح الله سبحانه وتعالى في الطريق حث اصحابه الذين لم يسوقوا الهدى ان يجعلوها عمرة حتى بلغ عليه الصلاة والسلام سرف وهو الوادي - [00:09:32](#)

المشهور قبل مكة بنحو عشرين كيلا فعرس فيه وامرح فيه قضى المسافة من المدينة الى مكة في عشرة ايام يتم حديثها ان شاء الله في حلقة اخرى صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتبعنا الله جل وعلا بهم بعمل صالح يرضاه عنا - [00:09:49](#)

الله منا وجمعنا بهم في دار كرامته اخوانا على سنن متقابلين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. انه سبحانه جواد كريم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الركن - 00:10:15

الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز - 00:10:42
الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي لك الملك والنعمة لك والملك - 00:11:02